**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصاحبه وسلم أما بعد . .**

# قصة الملاك في المخطوطة السينائية رداً على البابا شنودة الثالث .. نظرات في المخطوطات

**بقلم / معاذ عليان**

***ـ*ـ***

**يحاول البعض سواء عن جهل أو علم بما يسميه البعض**

**( عصمة الكتاب المقدس )**

**وعلى سبيل المثال يقول البابا شنودة كلاماً خطيراً سنعرضه [1]**

---

(١) البابا شنودة – سلسلة سنوات مع أسئلة الناس – أسئلة خاصة بالكتاب المقدس – صفحة ١٠٥، يا ليت البابا يرجع ما يكتبه

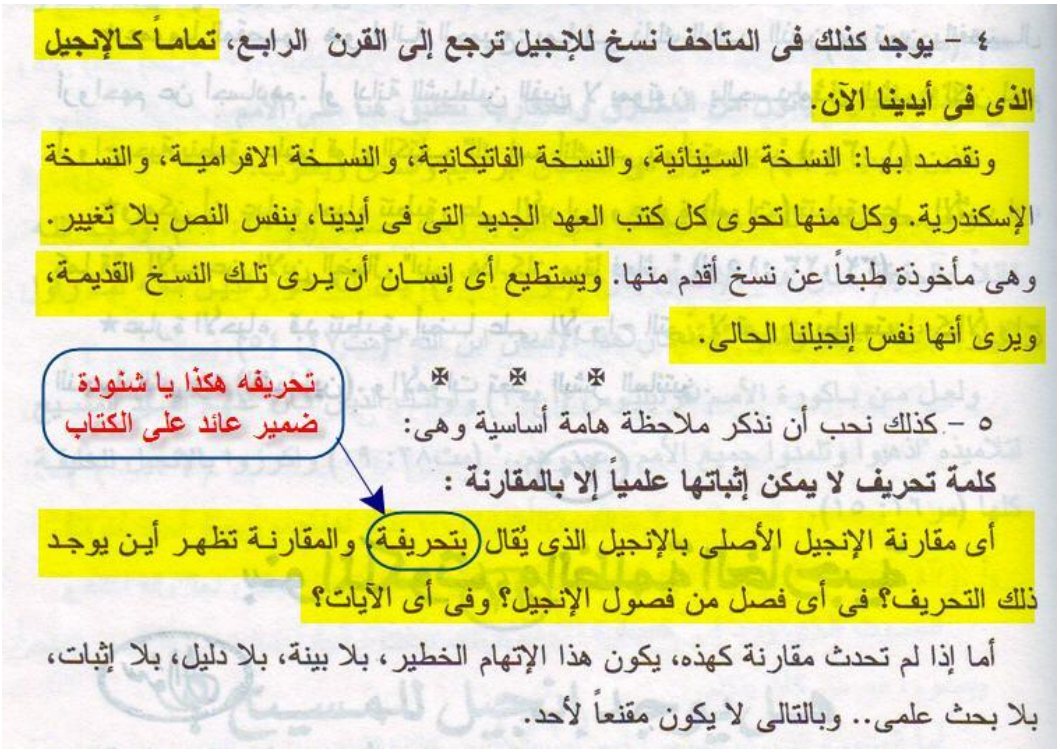


**البابا شنودة يقول بأن النسخ ( المخطوطات ) والتي تعود للقرن الرابع وهي السينائية والفاتيكانية وغيرهم تماماً كالإنجيل الذي في أيدينا الآن . . !!**

**وقد تكلمنا في سلسلة ( نظرات في المخطوطات ) عن تحريفات واضحة**

**ومازالنا نعمل في هذه السلسلة بتوفيق الله تعالى**

**ومنها**

**نهاية إنجيل مرقس وتلاعب القمص**

**المسيح لم يقل يا ابتاه اغفر لهم**

**الزانية تصرخ لم أرى المسيح أبداً**

**وإن شاء الله مستمرين في هذه السلسلة والتي من خلالها نتفحص المخطوطات التي أشار إليها البابا ونثبت ما فيها من تحريف**

وإن شاء الله سنعرض مئات الأخطاء من خلال المخطوطات التي يدعون العصمة لها .!!

وسنعرض في موضوعنا هذا نصاً من النصوص المحرفة والتي إضيفت لتدعيم الإيمان

وهذا هو النص ، إنجيل يوحنا ٥/٣-٤

( في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمي وعرج وعسم يتوقعون تحريك الماء ، لان ملاكا كان ينزل احيانا في البركة ويحرك الماء.فمن نزل اولا بعد تحريك الماء كان يبرأ من اي مرض اعتراه )

المظلل بالأحمر غير موجود في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس . !!

فهل البابا يدري ما يقول ؟ أم أنه لم يري مخطوطة من قبل وينقل عن عوام النصارى ويكتب ؟!

سنعرض الآن

البردية ٦٦(p66)تعود القرن الثاني أو كما يقول القس بسيط سنة ١٢٥ ميلادياً

البردية ٧٥ (p75) تعود للقرن الثالث

المخطوطة السينائية تعود للقرن الرابع

## المخطوطة الفاتيكانية تعود للقرن الرابع

## وسنبدأ بالبردية ٦٦

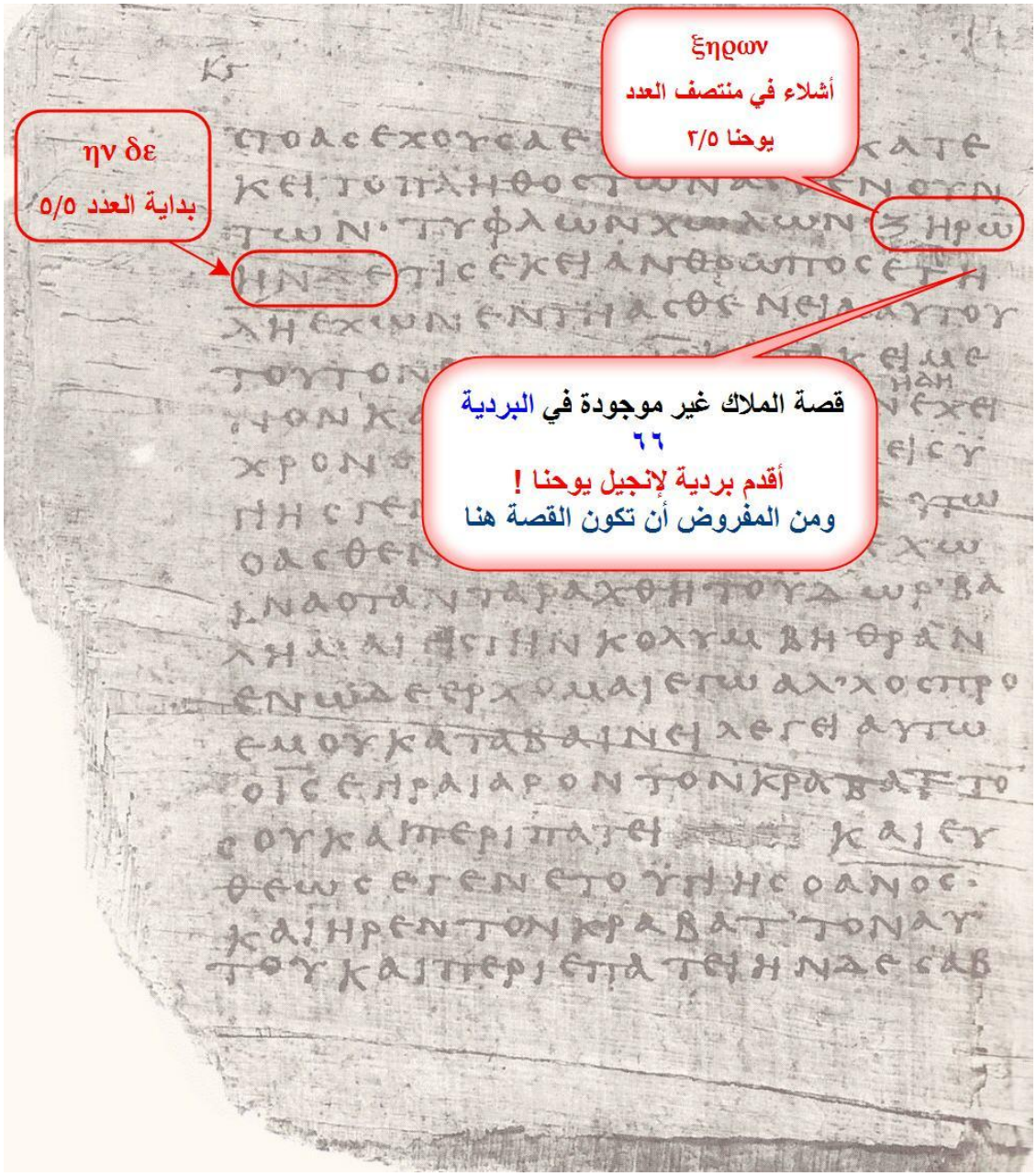


## وإليكم الصورة بالتكبير

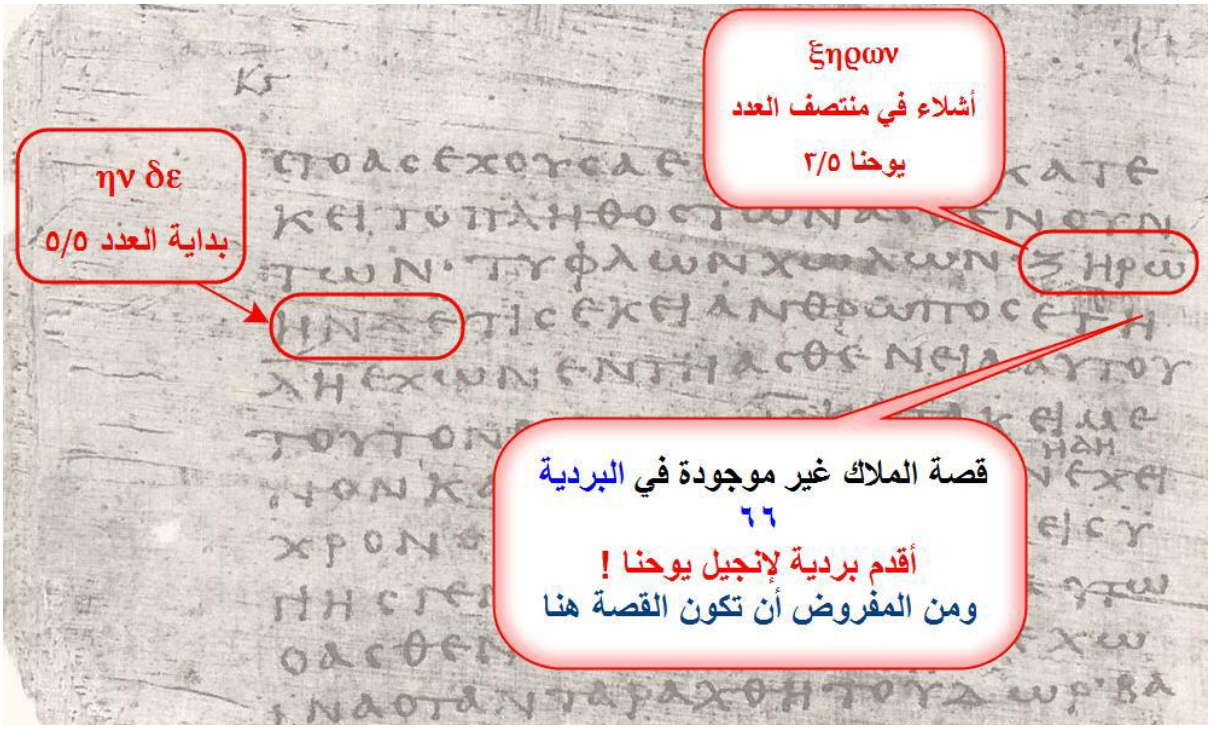
ξηρων
أشلاء في منتصف العدد
يوحنا ٣/٥
ην δε
بداية العدد ٥/٥
قصة الملاك غير موجودة في البردية
٦٦
أقدم بردية لإنجيل يوحنا !
ومن المفروض أن تكون القصة هنا

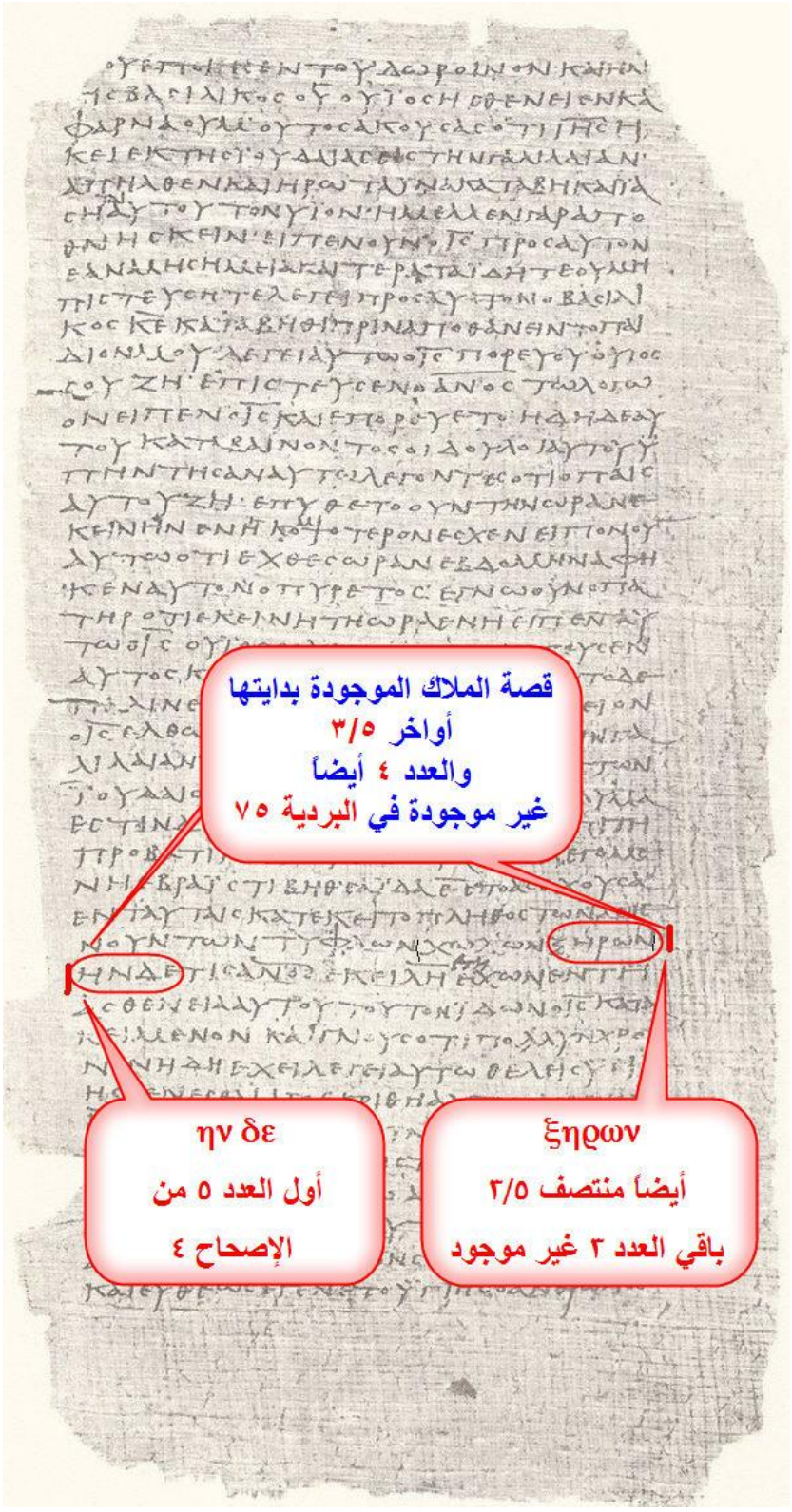


## وإليكم الصورة بالتكبير

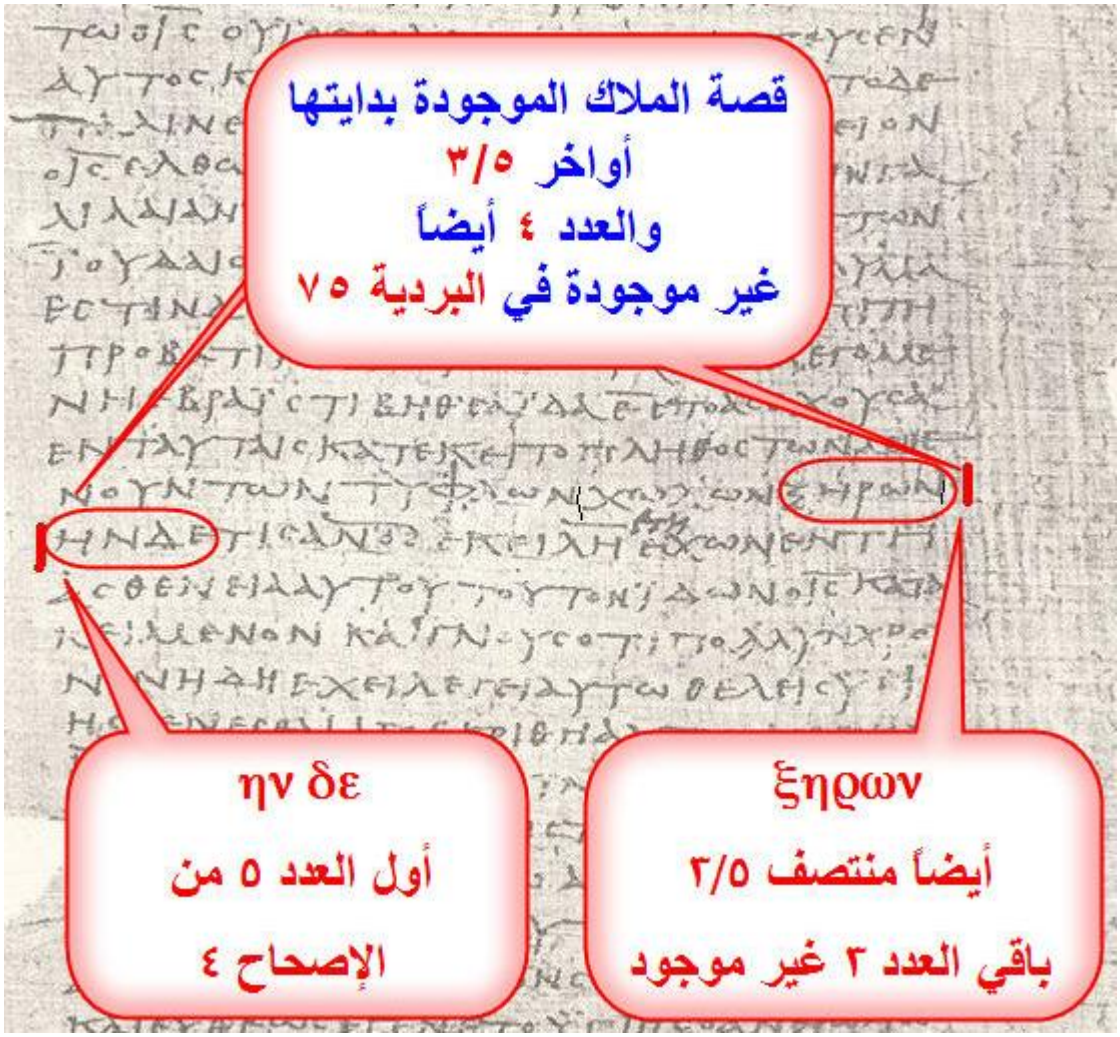
قصة الملاك الموجودة بدايتها
أواخر ٣/٥
والعدد ٤ أيضاً
غير موجودة في البردية ٧٥
ην δε
أول العدد ٥ من
الإصحاح ٤
ξηρων
أيضاً منتصف ٣/٥
باقي العدد ٣ غير موجود

# المخطوطة السينـائية

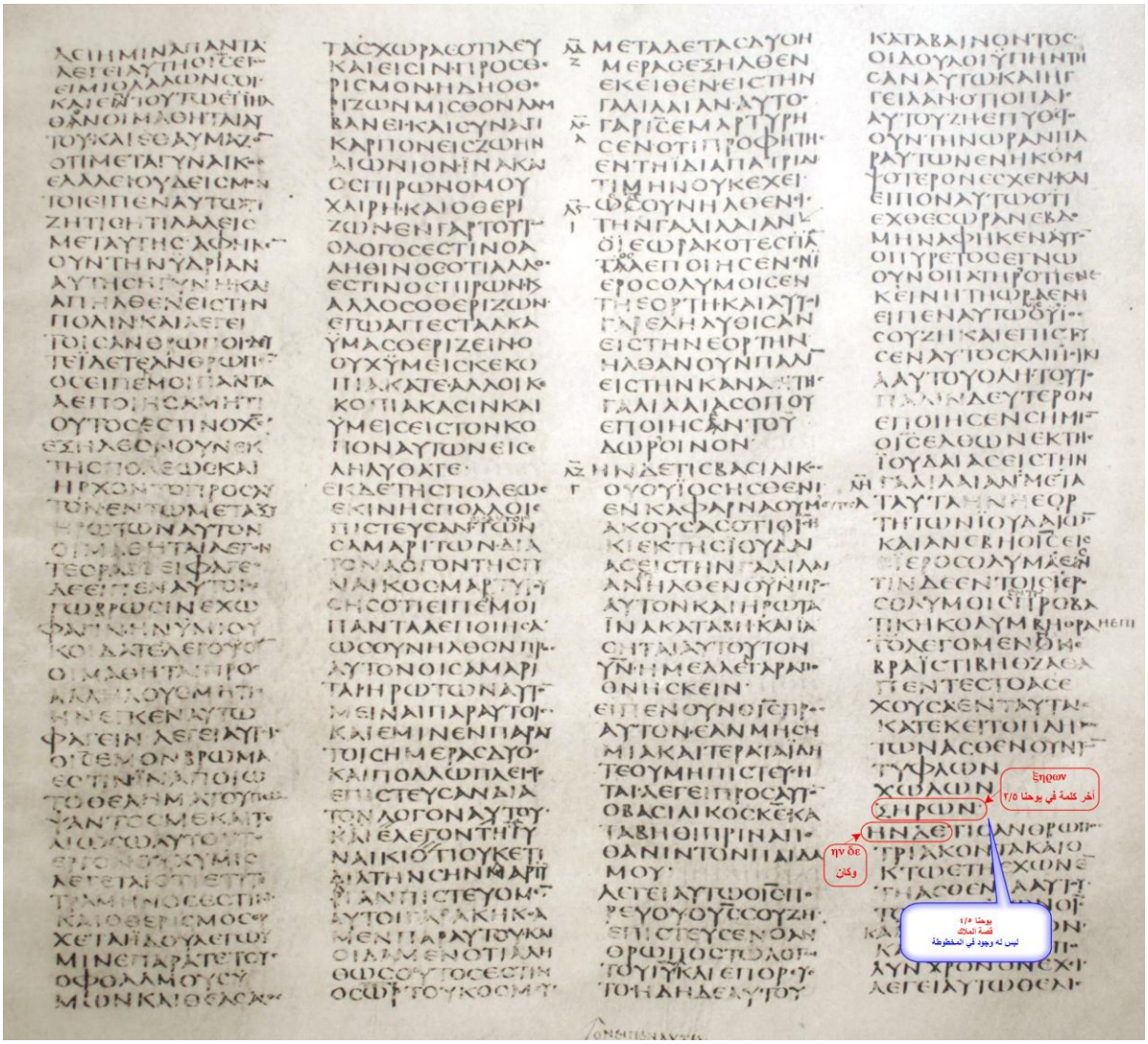

# وإليكم الصورة بالتكبير

# المخطوطة الفاتيكانية

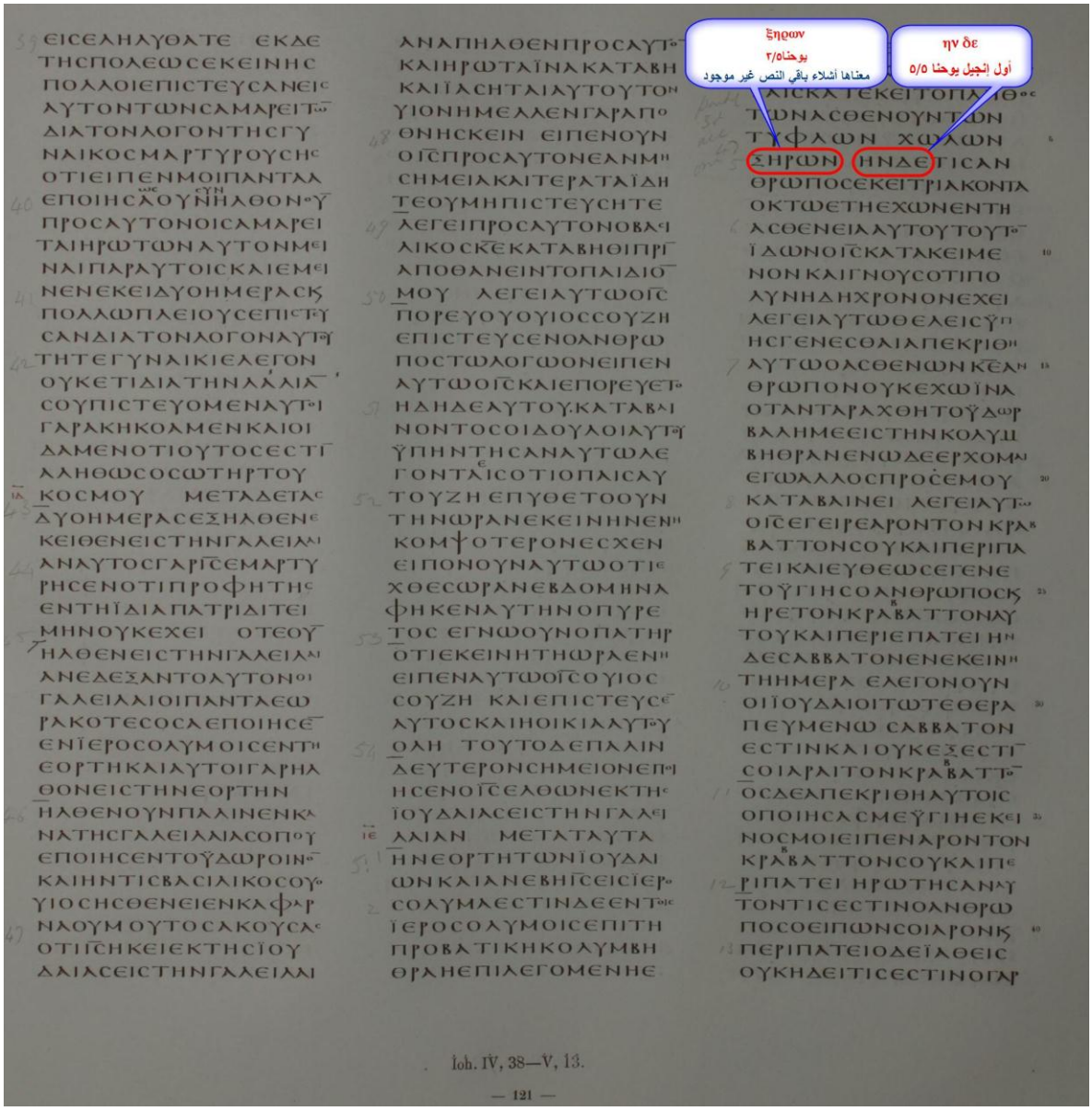


Ioh. IV, 38—V, 13.

## وإليكم الصورة بالتكبير

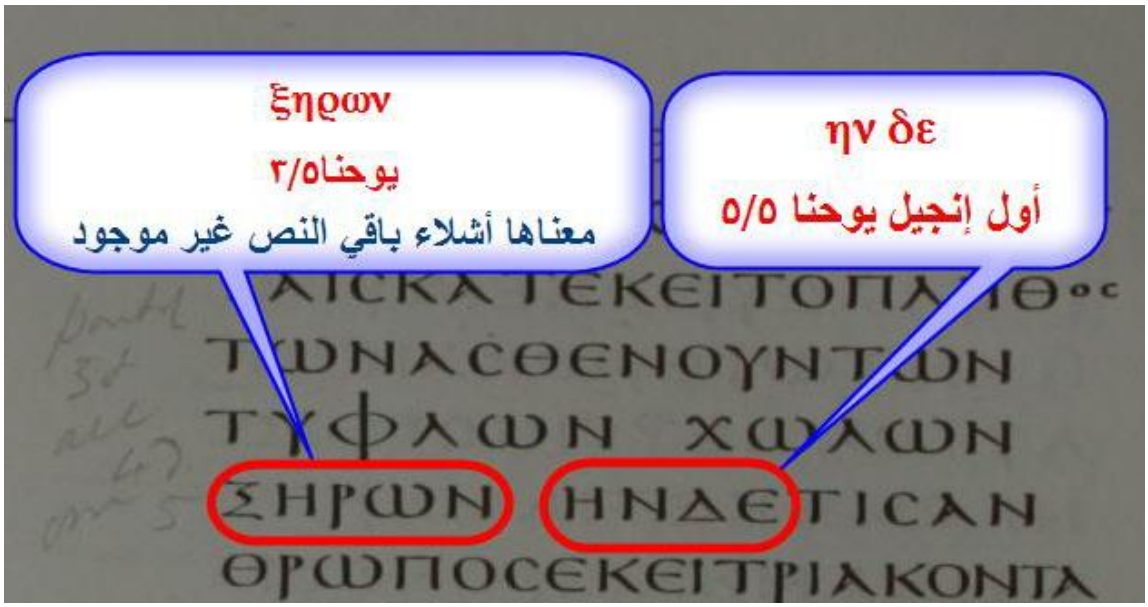


فالنص غير موجود في أقدم المخطوطة والتي يرجع لها النصارى . . وليس كما يدعي البابا شنودة أن السينائية وغيرها من المخطوطات مطابقة للنص الحالي الذي بين أيديهم

وشهد بذلك أيضاً بعض الترجمات العربية مثل ترجمة الآباء اليسوعيين والترجمة العربية المشتركة في هامش

**هذا النص ويا ليت البابا شنودة يفتح هذه الترجمات**

**ويقرأ ما فيها حتى لا يقول ما لا يعلم**

**وإليكم تعليق الترجمة العربية المشركة والتي شارك فيها**

**الأنبا غريغوريوس [٢]**

---

[٢] الكتاب المقدس – الترجمة العربية المشتركة — صفحة ١٤٧ .

٤٦ وجاءَ أيضًا إلى قانا الجليلِ، حيثُ جَعلَ
الماءَ خَمرًا*. وكانَ في كَفْرناحومَ رَجُلٌ مِنْ
حاشيةِ المَلِكِ*، لهُ ٱبنٌ مَريضٌ. ٤٧ فلمَّا سَمِعَ
أنَّ يَسوعَ وصَلَ مِنَ اليَهوديَّةِ إلى الجَليلِ، جاءَ
إليهِ يَلتَمِسُ مِنهُ أنْ يَنزِلَ إلى كَفْرناحومَ لِيشفيَ
ٱبنَهُ الّذي أشرَفَ على الموتِ. ٤٨ فقالَ لَه يَسوعُ:
«أنتُم لا تُؤمنونَ إلاَّ إذا رأيتُمُ الآياتِ
والعَجائِبَ». ٤٩ فقالَ لَه الرَّجُلُ: «إنزِلْ يا
سيِّدي، قَبلَ أنْ يَموتَ ولَدي». ٥٠ فقالَ لَه
يَسوعُ: «إذهَبْ! ٱبنُكَ حَيٌّ».

فآمَنَ الرَّجُلُ بِكلامِ يَسوعَ وذهَبَ إلى
كَفْرناحومَ. ٥١ وبَينَما هوَ في الطَّريقِ، لاقاهُ
خَدَمُهُ وأخبروهُ بِأنَّ ٱبنَهُ حيٌّ. ٥٢ فسألَهُم: «متى
تَعافى؟» أجابوا: «البارِحَةَ، في السّاعةِ الواحِدَةِ
بَعدَ الظُّهرِ*، تَرَكَتْهُ الحُمَّى». ٥٣ فتَذَكَّرَ الأبُ
أنَّها السّاعةُ الّتي قالَ فيها يَسوعُ: «إبنُكَ حيٌّ».
فآمَنَ هوَ وجميعُ أهلِ بَيتِهِ*.

٥٤ هذِهِ ثانِيَةُ آياتِ يَسوعَ، صنَعَها بَعدَ
مَجيئِهِ مِنَ اليَهوديَّةِ إلى الجَليلِ*.

## يسوع يشفي كسيحًا

٥ وجاءَ عيدٌ لليَهودِ*، فصَعِدَ يَسوعُ إلى
أُورُشليمَ. ٢ وفي أُورُشليمَ، قُربَ بابِ الغَنَمِ،
بِرَكَةٌ لها خَمسةُ أروِقَةٍ، يُسمّونَها بالعِبريَّةِ بَيتَ
زاتا*. ٣ وكانَ في الأروِقَةِ جَماعةٌ مِنَ المَرضى،
بَينَ عُميانٍ وعُرجانٍ ومَفلوجينَ، [يَنتَظِرونَ
تَحريكَ الماءِ، ٤ لأنَّ ملاكَ الرَّبِّ كانَ يَنزِلُ
أحيانًا في البِرَكَةِ ويُحرِّكُ الماءَ. فكانَ الّذي يَسبِقُ
إلى النُّزولِ بَعدَ تَحريكِ الماءِ يُشفى مِنْ أيِّ مَرَضٍ
أصابَهُ]*.

٥ وكانَ هُناكَ رَجُلٌ مَريضٌ مِنْ ثَمانٍ وثلاثينَ
سَنَةً. ٦ فلمَّا رآهُ يَسوعُ مُستَلقيًا، عرَفَ أنَّ لَه مُدَّةً
طَويلةً على هذِهِ الحالِ، فقالَ لَه: «أتُريدُ أنْ
تُشفى؟» ٧ فأجابَه المريضُ: «ما لي أحَدٌ، يا
سيِّدي، يُنزِلُني في البِرَكَةِ عِندَما يتحرَّكُ الماءُ.
وكُلَّما حاوَلتُ الوُصولَ إلَيها سبَقَني غَيري».
٨ فقالَ لَه يَسوعُ: «قُمْ وٱحمِلْ فِراشَكَ وٱمشِ».
٩ فتَعافى الرَّجُلُ في الحالِ، وحمَلَ فِراشَهُ
ومَشى.

وكانَ ذلِكَ يومَ السَّبتِ. ١٠ فقالَ اليَهودُ*
للّذي تَعافَى: «هذا يومُ السَّبتِ، فلا يَحلُّ لكَ
أنْ تَحمِلَ فِراشَكَ». ١١ فأجابَهُم: «الّذي شَفاني
قالَ لي: إحْمِلْ فِراشَكَ وٱمشِ». ١٢ فسألوهُ:
«مَنْ هوَ الّذي قالَ لكَ إحمِلْ فِراشَكَ وٱمشِ؟»
١٣ وكانَ الرَّجُلُ لا يَعرِفُ مَنْ هوَ، لأنَّ يَسوعَ
ٱبتَعَدَ عَنِ الجمعِ المُحتَشِدِ هُناكَ.

٤٦: جعل الماء خمرًا: رج ٢: ١-١١. من حاشية
الملك: موظف كبير في خدمة الملك هيرودس انتيباس.
رج مر ١: ١٤ح.
٥٢: الساعة الواحدة بعد الظهر. في الأصل: الساعة
السابعة.
٥٣: ق أع ١١: ١٤، ١٦: ١٤-١٥، ٣١.
٥٤: ق ٢: ١١.

٥. ١: عيد يبدو أنه عيد الفصح. رج ٦: ٤.
٢: بيت زاتا. أو: بيت حسدا وهو حي يقع شمالي شرقي
أورشليم ولقد دلّت الحفريات الحديثة على هذه البركة.
٣: ينتظرون تحريك الماء. هذه العبارة مع آ ٤، لا ترد
في معظم المخطوطات القديمة.
١٠: اليهود: رج ١: ١٩ح. رج أيضًا بالنسبة إلى
الآية: ار ١٧: ٢١؛ نح ١٣: ١٩.

**لا ترد في معظم المخطوطات القديمة !!**

**هل البابا شنودة لا يعلم ؟!!**

**وإليكم أيضاً تعليق ترجمة الآباء اليسوعيين [٣]**

[٣] ترجمة الآباء اليسوعيين — صفحة ٣٠١ .

# مع العلم أنهم حذفوا النص تماماً من الترجمة !!



ٱبنَه وقَد أَشرَفَ على المَوت. ٤٨فقالَ له يسوع:
متى ١٤/٣٨ يو ٢٠/٢٩ «إِذا لم تَرَوا الآياتِ والأَعاجيبَ لا تُؤمِنون؟[١٨]» ٤٩فقالَ له عامِلُ المَلِك: «يا
متى ٨/١٠ ربّ، اِنزِلْ قَبلَ أَن يموتَ وَلَدي». ٥٠فقالَ له
يسوع: «اِذهَبْ، إِنَّ ٱبنَكَ حَيّ». فآمَنَ
الرَّجُلُ بالكَلِمَةِ الَّتي قالَها يسوعُ وذَهَب.
٥١وبَينما هو نازِل، تَلَقَّاهُ خَدَمُه فقالوا له إِنَّ
وَلَدَه حَيّ. ٥٢فاستَخبَرَهم عنِ السَّاعةِ الَّتي فيها
تَعافى. فقالوا له: «أَمْسِ في السَّاعَةِ الواحِدَةِ بَعدَ
الظُّهْر فارَقَته الحُمَّى». ٥٣فعَلِمَ الأَبُ أَنَّها
السَّاعةُ الَّتي قالَ له فيها يسوع: «إِنَّ ٱبنَكَ
حَيّ». فآمَنَ هو وأَهلُ بَيتِه[١٩] جَميعًا. ٥٤تِلكَ يو ٢/١١
ثانِيَةُ آياتِ يسوع، أَتى بِها بَعدَ رُجوعِه مِنَ
اليَهودِيَّةِ إِلى الجَليل.

– ٣ –

## يسوع في أورشليم في العيد مرة ثانية

**يسوع يشفي مقعدًا**

نلاحظ حذف العدد ٤ في الترجمة اليسوعية ووضعوا الهامش المشار إليه بالأسفل

٥ ١وبَعدَ ذٰلك كانَ أَحَدُ أَعيادِ[١] اليَهود،
فصَعِدَ يسوعُ إِلى أُورَشَليم. ٢وفي أُورَشَليمَ بِرْكَةٌ
عِندَ بابِ الغَنَم، يُقالُ لها بِالعِبرِيَّةِ بَيتَ
ذاتا[٢]، ولها خَمسَةُ أَروِقَة، ٣يَضطَجِعُ فيها
جُمْهورٌ مِنَ المَرْضى بَينَ عُمْيانٍ وعُرْجٍ
وكُسْحان[٣]. ٥وكانَ هُناكَ رَجُلٌ عَليلٌ[٤] مُنذُ ثَمانٍ
وثَلاثينَ سَنَة. ٦فرَآهُ يسوعُ مُضْطَجِعًا، فعَلِمَ أَنَّ له
مُدَّةً طَويلَةً على هٰذِه الحال. فقالَ له: «أَتُريدُ
أَن تُشفى؟» ٧أَجابَه العَليل: «يا ربّ[٥]، ليسَ
لي مَن يَغْطُّني في البِرْكَةِ عِندَما يَفورُ الماء. فبَينَما
أَنا ذاهِبٌ إِلَيها، يَنزِلُ قَبْلي آخَر». ٨فقالَ له
يسوع: «قُم فَٱحمِلْ فِراشَكَ وٱمشِ». ٩فشُفِيَ متى ٩/٦ يو ٩/١٤
الرَّجُلُ لِوَقتِه، فحَمَلَ فِراشَه ومشى. وكانَ ذٰلكَ
اليَومُ يومَ السَّبْت. ١٠فقالَ اليَهودُ لِلَّذي شُفِيَ:
هذا يَومُ السَّبْت، فلا يَحِلُّ لكَ أَن تَحمِلَ
فِراشَكَ[٦]. ١١فأَجابَهم: «إِنَّ الَّذي شَفاني
قالَ لي: اِحمِلْ فِراشَكَ وٱمشِ». ١٢فسأَلوه:

(١٨) لا يكفي الإيمان المقتصر على المطالبة بالمعجزات، بل الإيمان بدون تحفّظ بيسوع وبكلامه يؤدّي إلى الحياة. لاحِظْ في الرواية كلها الصلة بين الإيمان والحياة والتضاد موت حياة.

(١٩) الترجمة اللفظية: «وبَيته».

(١) المقصود هو عيد هام، يصعب تحديده. بعض المخطوطات تذكر «العيد» بالتعريف، وهو عيد الفصح.

(٢) «بَيتَ ذاتا» اسم حيّ من أحياء أورشليم، يقع في شمال الهيكل من جهة الشرق. ولقد أدّت الحفريات الحديثة إلى العثور على بعض خرائب البركة، لا على خرائب الأروقة الخمسة. وكان في هذا المكان مَعبد مكرّس لسيرابيس، وهو إله متطبِّب.

(٣) لم يرد في عدد كبير من المخطوطات، منها القديمة، خاتمة الآية ٣ والآية ٤: «ينتظرون فوران الماء، لأن ملاك الربّ كان ينزل في البركة حينًا بعد آخر، فيفور الماء. فكان أول من ينزل بعد فوران الماء يُشفى أيًّا كانت علّته». هذا التعليق يمهّد للرواية التي تتبع.

(٤) تذكّرنا هذه الرواية برواية شفاء المقعد (مر ٢/١–١٢ وما يوازيه).

(٥) يبدو أن اللقب هو لقب فخري محض (راجع ٤/١١ و١٩ و٤٩ و٢٠/١٥).

(٦) في الأحكام العائدة إلى راحة السبت، توضح المِشنه تحريم حمل الأثقال.

لم يرد في عدد كبير من المخطوطات منها القديمة .

**النص لم يرد في أي مخطوطة قديمة ترجع إلى ما قبل القرن الخامس**

**ولكن قد يتساءل شخص لماذا تم إضافة هذه القصة ؟**

يجاوب علينا الأب متى المسكين [٤]

مؤكداً أهمية النص

---

[٤] الإنجيل بحسب القديس يوحنا –دراسة وتفسير وشرح – الآب متى المسكين – صفحة ٣٢٨ .

٥ : ٤ «لأن ملاكاً كان ينزلُ أحياناً في البركةِ ويحرِّك الماءَ، فمَنْ نزل أولاً بعد تحريكِ الماءِ كان يبرأُ من أيِّ مرضٍ اعتراهُ».

هذه الآية لم توجد في معظم المخطوطات الهامة ولكنها موجودة في بعض منها، وقد ذكرها بعض الآباء ومنهم ذهبي الفم(٤) معتبراً أن [ البركة والماء هنا هما سبق تصوير للمعمودية، لكي يعطي اليهود صورة مُسْبقة لما ستأتي به المعمودية في المسيح. وتحريك الماء بواسطة الملاك هو تمهيد تصويري لما سيعمله الروح القدس ربُّ الملائكة. ] وشرح ذهبيُ الفم هنا يتبع إلى حد ما الخط السرِّي المستيكي الذي ينهجه ق. يوحنا.

**«بركة»:** κολυμβήθρα

وهي نفس الكلمة الطقسية المستخدمة للتعبير عن جرن المعمودية. ولو أنها مشتقة من أصل κολυμβάω أي يسبح أو يعوم. وقول ق. يوحنا أن «ملاكاً كان ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء»، يعطينا تقريراً إنجيلياً عن تدخل سمائي إعجازي في العهد القديم لشفاء الأمراض الميئوس منها بنوع من الرحمة الإلهية، وذلك بحسب ترجمة اسمها «بيت حسدا». وهذا ليس غريباً لا على ق. يوحنا ولا على العهد القديم برمته. فالقديس يوحنا رأى في رؤياه هذا الملاك عينه واسمه **«ملاك الماء»**: «وسمعت ملاك المياه يقول عادلٌ أنت أيها الكائن والذي كان والذي يكون لأنك حكمت هكذا.» (رؤ١٦ : ٥)

أما قوة الحياة والشفاء التي جعلها الله في الماء فهي تراث إلهي يملأ العهد القديم، ونحن لا ننسى الصخرة التي تفجرت ماءً تحت عصا موسى في سفر الخروج، وكان الماء للحياة والشفاء، لأن

**البركة والماء سبق تصوير للمعمودية . !! لكي يعطي اليهود صورة مسبقة لما ستأتي به المعمودية .!**

**وهكذا تمت إضافة هذه القطعة بمثابة تمهيد لليهود بالتعميد مسبقاً كما يوضح الآب متى المسكين بمعنى أن الإضافة جاءت حتى يجعلوها نبؤة كانت لليهود ولكنهم لم يؤمنوا .!!**

وهكذا أوضحنا في نقطة من مئات النقاط كذب البابا شنوده الثالث ومازالت سلسلة كشف تحريف المخطوطات المسماه ( نظرات في المخطوطات ) حتى نقيم عليهم الحُجة إلى يوم الدين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

معاذ عليان